خطة إخوانية (شيطانية) تحاول إعادة الإرهاب إلى أبين وإشعال الفوضى بالجنوب

القبائل تنتفض في وجه مليشيا الإصلاح وتكبدها خسائر كبيرة

"الأمناء" تقرير خاص:

يُمثل نشر عناصر التنظيمات الإرهابية والمتطرفة في محافظات الجنوب، أحد بنود الخطة الإخوانية التي ترمي بشكل عام إلى زرع الفوضى في أراضي الجنوب ضمن محاولاتها الساعية إلى إفشال اتفاق الرياض.

ومع تنامي العلاقات بين المليشيات الإخوانية وتنظيمات مثل القاعدة وداعش، فقد لوحظ ظهور تنظيمات إرهابية في جبال وشعاب مديرية المحفد بمحافظة أبين، وذلك بالتنسيق مع المليشيات الإخوانية التابعة للشرعية.

وقال بيانٌ صادرٌ عن قوات الحزام الأمني بمحافظة أبين، إنّ تنظيم القاعدة عاود انتشاره في جبال منطقة الخيالة بمديرية المحفد بمحافظة أبين، وذلك بحماية المليشيات الإخوانية التابعة للشرعية، التي تحشد هذه العناصر بشكل يومي صوب المحافظة.

وأضاف أنّ هذا المخطط الإخواني يستهدف إغراق المنطقة بصراع مسلح وتكرار سيناريو احتلالها عام 2011م بتواطؤ قادة عسكريين للنظام السابق ومليشيا الإخوان، عبر استقطاب مجاميع مسلحة من محافظة الجوف ومأرب لغزو الجنوب في حرب صيف 1994م.

وأوضح البيان أنّ حزب الإصلاح يموّل هذه الجماعات بالمؤن والغذاء والأموال والسلاح، وقد ظهر جليًا التعاون المشترك ما بين القاعدة ومليشيا الإخوان المتسترة بغطاء الشرعية وذلك من خلال مشاركة تلك القوات بمهاجمة قوات الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية في كثير من مناطق المحفد وتهيئة الظروف لعناصرها الإرهابية وترك العدو الحوثي بحرية، على النحو الذي يُفضي إلى إفشال دور التحالف العربي.

هذه الخطة الإخوانية "الشيطانية" تستهدف أيضًا إشعال أرض الجنوب بالفوضى على النحو الذي يؤدي إفشال اتفاق الرياض، الموقّع بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة الشرعية في الخامس من نوفمبر / تشرين الثاني 2019م.

وهناك الكثير من الأسباب التي تدفع المليشيات الإخوانية للعمل على إفشال اتفاق الرياض، أهمها أنّ هذه الخطوة تستأصل نفوذ حزب الإصلاح الإخواني سياسيًا وعسكريًا، كما يضبط بوصلة الحرب على المليشيات الحوثية.

قبائل أبين تنتفض في وجه ميلشيا الإصلاح

قبائل أبين الأبية والمقاومة الجنوبية انتفضت في وجه مليشيات حزب الإصلاح الإخوانية وعناصرهم الإرهابية القادمة من محافظتي الجوف ومأرب، معقل جماعة الإخوان باليمن، التي تحاول احتلال محافظة أبين وإدخالها في أتون فوضى أمنية واختلالات أمنية لتنفيذ مآربها وتكرار سيناريو إسقاطها بيد التنظيمات الإرهابية عام 2011م التي تواطأ في إسقاطها قيادات عسكرية إخوانية تتبع النظام السابق.

والآن تحاول نفس الوجوه ونفس العناصر التقدم نحو محافظة أبين لإسقاطها لتنفيذ مخطط قذر معد مسبقاً لاحتلال المحافظات الجنوبية وإسقاط العاصمة عدن ومحافظتي لحج والضالع بيد التحالف (الإخواني الحوثي) بعد أن فشل عدة مرات وكان آخرها قبل بضعة أشهر عندما انتفض الجنوب وقياداته وأعلن النفير العام وطرد هذه العناصر التي تورطت بعمليات إرهابية وتصفية كل ما هو جنوبي ليروق لها المشهد وتفشل فرحة النصر ونجاح قوات التحالف العربي بالجنوب في تحقيق الأمن والاستقرار وتحرير المحافظات الجنوبية من العناصر الحوثية الانقلابية والإرهابية.

وإزاء كل هذه الأحداث قامت قبائل أبين والمقاومة الجنوبية بمديرية المحفد المتاخمة لمحافظة شبوة بشن هجوم عنيف على مواقع مليشيات الإصلاح شرقي المحفد لتدور اشتباكات عنيفة لتفر بعدها مليشيات حزب الإصلاح وعناصرها خارج منطقة المحفد بعد أن منيت بهزيمة ساحقة جرت عناصرها أذيال الهزيمة والمكر والعدوان الذي مارسوه بحق أبناء مديرية المحفد والتنكيل بأبنائهم واعتقالهم وتعذيبهم بسجون سرية ونقل بعضهم لمحافظة مأرب معقل هذه المليشيات الإخوانية.

وتحاول عناصر حزب الإصلاح عبر عناصرها وممثليها بالحكومة إفشال اتفاق الرياض المبرم بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي الذي ينص على انسحاب هذه المليشيات وعودتها لمكانها السابق وتوجيهها باتجاه جبهات القتال مع مليشيات الحوثي بتخوم صنعاء وغيرها من الجبهات بالمحافظات الشمالية غير أن مليشيات حزب الإصلاح لم تلتزم ببنود الاتفاق وظلت تراوح وتراوغ لإفشاله لإرضاء دول عدوانية لا تريد الخير لليمن وتريد إفشال دور دول التحالف

كيف أصبح الإعلام في زمن مليشيات (مران)؟

لماذا حول (حزب الله) معقله في بيروت إلى منصة لإدارة إعلام الحوثي؟

صنعاء "الأمناء" خاص:

منذ أن أشعلت المليشيات الحوثية حربها العبثية في صيف 2014م، ارتكب هذا الفصيل الإرهابي المدعوم من إيران كثيرًا من الجرائم والانتهاكات ضد الإعلاميين والصحفيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وتنوّعت الانتهاكات الحوثية ضد العاملين في وسائل الإعلام بين القتل والإصابة والاعتقال والاعتداء والإخفاء القسري والمنع من مزاولة العمل والتصوير والتهديد بالأذى والعنف والتعذيب وإحالة للمحاكمات ومصادرة الممتلكات.

تقارير حقوقية كشفت أنّ المليشيات الحوثية ارتكبت (143) انتهاكًا ضد الحريات الإعلامية خلال العام الماضي، منها حالتا قتل، كما تعددت بقية الانتهاكات بين الإصابة والاختطاف والاعتداء واستهداف المؤسسات الإعلامية وغيرها.

وسجّلت التقارير تسع حالات إصابة، وست حالات اختطاف، و(15) حالة اعتقال، و(30) حالة اعتداء، و(20) حالة تهديد، وحالة واحدة للإيقاف عن العمل، و(11) انتهاكًا ضد مؤسسات إعلامية، بالإضافة إلى (49) حالة أخرى.

وأحيل عددٌ من الصحفيين بشكل تعسفي إلى النيابة، بالإضافة إلى صدور توجيهات بعدم التصرف بممتلكات أكثر من (25) صحفيًا ووسيلة إعلامية تمهيدًا لمصادرتها.

ومنذ إحكام سيطرة المليشيات على صنعاء على وجه التحديد، ارتكبت أبشع الجرائم والانتهاكات بحق الحريات الصحفية كالاعتداء والقتل والتهديد والاختطاف والنهب والفصل عن العمل.

وبرزت آلة إعلامية، منذ سيطرة مليشيا الحوثي على صنعاء في سبتمبر / أيلول 2014م، تدعمهم إلا أنّ هذه الاستراتيجية الإعلامية والدعائية للحوثيين حملت بصمات واضحة من "حزب الله" الذي احتضن الماكينة الإعلامية للحوثيين من قنوات المسيرة والساحات التابعة لتيار يساري يمني مناصر للمليشيات، وغيرها من القنوات والمواقع الإخبارية.

ولا يكتفي حزب الله بتقديم الدعم اللوجستي من خبرات ومقاتلين ومدرّبين للمليشيات الحوثية، بل حوّل معقله الحزبي في ضاحية بيروت الجنوبية إلى "حصن إعلامي" ومنصة لإدارة الماكينة الإعلامية للحوثيين لدعم محورهم في اليمن ومهاجمة التحالف العربي.

وتعتمد وسائل الإعلام الحوثية على الصبغة الدينية، ولا تكف عن الحديث عن "المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية"، وما تسميه "التواطؤ العربي".

وأنشأت مليشيا الحوثي في 2011م، قناة "المسيرة" كوسيلة إعلامية رسمية باسمها، تبثّ من الضاحية الجنوبية، وتضمّ طاقمًا إعلاميًا وميدانيًا معظمه لبناني، إلا أن المودعين؛ أي المموّلين، يمنيون، وتستفيد من القمر الصناعي الخاص بـ"تلفزيون المنار" التابع لـ"حزب الله" للبث.

وبعد عامين على إنشاء قناة "المسيرة"، أطلق الحوثيون في عام 2013م قناة "الساحات" الإخبارية، وتعاقب عدد من المديرين على القناة التي جرى إطلاقها رسميًا من العاصمة اللبنانية في يوليو 2013م، إلا أنهم استقالوا بسبب ملف الفساد الذي ظل يضرب القناة منذ انطلاقها.

ولا يقتصر دعم "حزب الله" على احتضان الشبكات الإعلامية التابعة للحوثيين، بل يمتد إلى تدريب العاملين في القطاع الإعلامي، لا سيما ما يُعرف بـ"الإعلام الحربي" من خلال إخضاعهم لدورات وتخريجهم لاحقًا.

و"الإعلام الحربي" تسمية إيرانية للإعلام العسكري، ظهر في بؤر الصراع التي تقودها إيران في العراق، سوريا، لبنان واليمن، تستعرض من خلاله صورًا وفيديوهات لعملياتها العسكرية بطريقة حماسية وتعبوية.